عليه وسلم ان الميت يعذب ببعض بكاء اهله عليه ○ فقال
ابن عباس فلما مات عمر ذكرت ذلك لعايشة فقالت
يرحم الله عمر والله ما حدث رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان الله تعالى يعذب المؤمن ببكاء احد عليه ولكن قال
ان الله يزيد الكافر عذابا ببكاء اهله عليه قال وقالت
عايشة وحسبكم القرآن ولا تزر وازرة وزر اخرى قال
وقال ابن عباس عند ذلك والله اضحك وابكى قال ابن ابي
مليكة فوالله ما قال ابن عمر من شيء وفي رواية
لما بلغ عايشة قول عمر وابن عمر انكم لتحدثوني عن غيبة
كاذبين ولا مكذبين ولكن السمع يخطئ وعن
عروة قال ذكر عند عايشة ان ابن عمر يرفع الى النبي صلى
الله عليه وسلم ان الميت يعذب في قبره ببكاء اهله عليه
فقالت وهل انما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ليعذب
بخطيئته او بذنبه وان اهله ليبكون عليه الان وذكرت
قوله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على القليب يوم بدر

وفيه قتلى بدر من المشركين فقال لهم ما قال انهم ليسمعون ما اقول
وقد وهل انما قال انهم ليعلمون الان ما كنت اقول لهم حق ثم قرأت
انك لا تسمع الموتى وما انت بمسمع من في القبور يقول حين
تبوأوا مقاعدهم من النار وفي رواية عن ابن عمر
الميت يعذب في قبره بما نيح عليه ○ وفي اخرى قالت
عايشة يغفر الله لابي عبد الرحمن اما انه لم يكذب ولكنه
نسي او اخطأ انما مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على يهودية
يبكى عليها فقال انهم ليبكون عليها وانها لتعذب في
قبرها وعن المغيرة ابن شعبة قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول من نيح عليه فانه يعذب
بما نيح عليه يوم القيامة ○

باب التشديد في النياحة وما جاء في اتباع الجنائز

○ عن ابي مالك الاشعري
ان النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اربع في امتي
من امر الجاهلية لا يتركونهن الفخر في الاحساب

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)